A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/AC.96/825/Part I/21
22 August 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية
الدورة الخامسة والأربعون

# أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن ١٩٩٣-١٩٩٤ والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٥

## الجزء الأول- افريقيا

### الباب ٢١- جمهورية تنزانيا المتحدة

(مقدم من المفوضة السامية)

# جمهورية تنزانيا المتحدة

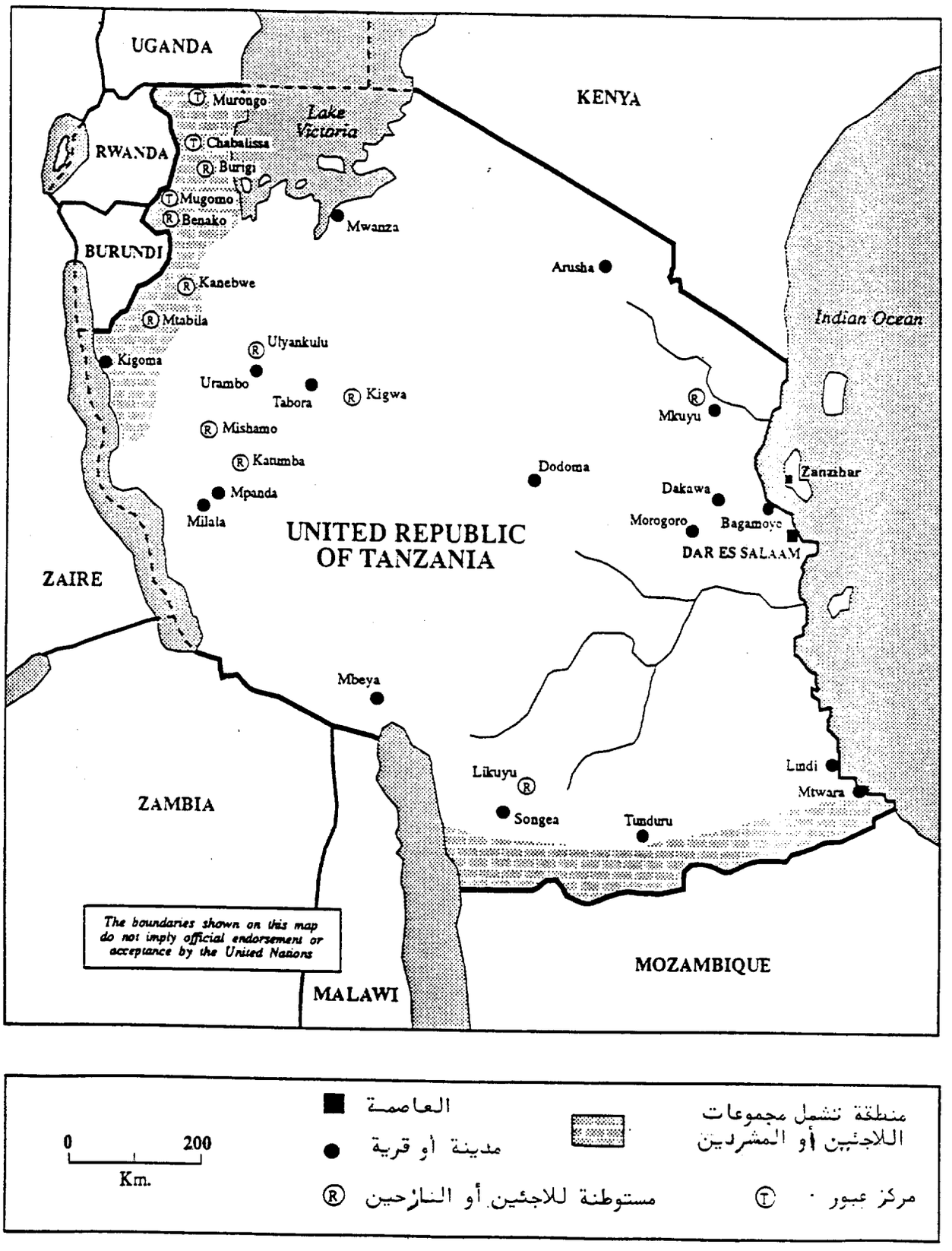

## ٢١-١ جمهورية تنزانيا المتحدة

### نظرة قطرية عامة

**سمات مجموعات اللاجئين**

١- استضافت جمهورية تنزانيا المتحدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ مجموعات من اللاجئين بلغ عددها ٥٠٠ ٤٦٥ لاجئ منهم ما يقدر بـ ٩٠٠ ٤٤٤ لاجئ بوروندي، و٧٠٠ ٤٨ موزامبيقي و٩٠٠ ٥١ رواندي، و٥٠٠ ٢ صومالي، و٠٠٠ ١٦ زائيري و٣٠٠ من جنوب افريقيا و٢٠٠ لاجئ من أصول أخرى. وقدم المكتب المساعدة الى نحو ٣٠٠ ٣٢١ لاجئ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وفيما يلي تفصيل مجموعات اللاجئين الذين حصلوا على مساعدة، حسب بلد المنشأ، والموقع ونوع المساعدة المقدمة:

| بلد المنشأ | العدد ٩٣/١/١ | العدد ٩٣/١٢/٣١ | الموقع | نوع المساعدة |
|---|---|---|---|---|
| بوروندي | - | ٣٠٠ ٠٠٠<br>٦ | مقاطعات كيغوما، كيبوندو، كاسولو، نغارا<br>مناطق حضرية | برنامج العودة للوطن، صندوق الطوارئ، حساب التعليم، توطين محلي |
| موزامبيق | ١٨ ١٥٠ | ١٨ ٥٠٠<br>٢ | مستوطنة ليكويو<br>مناطق حضرية | توطين محلي، برنامج العودة للوطن |
| رواندا | ١٢ | ٣ | مناطق حضرية | رعاية وإعالة |
| الصومال | ٨٥٠ | ٢ ١٠٠ | مستوطنة مكويو<br>مناطق حضرية | رعاية وإعالة |
| زائير | ١٥٠ | ١٥٠ | مستوطنة كيغوا<br>مناطق حضرية | رعاية وإعالة |
| جنوب افريقيا وبلدان أخرى | ٣٠٠ | ٤٥٠<br>٤ | مناطق حضرية<br>مناطق حضرية | رعاية وإعالة |

٢- وقبل تدفق نحو ٠٠٠ ٣٠٠ لاجئ بوروندي بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، كان نحو ٨١ في المائة من اللاجئين في البلد يتمتعون باكتفاء ذاتي اقتصاديا. غير أن التدفقات الأخيرة من بوروندي ورواندا غيرت من هذا الوضع.

٣- ان غالبية اللاجئين من بوروندي هم من مجموعة الهوتو العرقية، وقد فر بعضهم الى جمهورية تنزانيا المتحدة عقب المصادمات العرقية في اوائل الستينات. وقد نتج التدفق الأخير عن الأزمة التي

أعقبت محاولة الانقلاب الفاشلة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. ويقدر أن نحو ٦٥ في المائة من المجموعة الثانية من النساء والأطفال. ان معظم اللاجئين البوروندیين جاءوا من مناطق ريفية وكثيرون منهم من مزارعي الكفاف.

٤- وبدأ التدفق الرئيسي للاجئين الموزامبيقيين في منتصف الثمانينات نتيجة الحرب الأهلية في موطنهم. ويعتقد أن ما يقدر بـ٥٠٠ ٢٦ موزامبيقي، استقروا طواعية في الجزء الجنوبي من البلد، قد عادوا الى الوطن طواعية منذ توقيع اتفاق السلم العام بين حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢.

٥- أما اللاجئون الروانديون الذين جاءوا الى جمهورية تنزانيا المتحدة في الستينات بسبب العنف بين الجماعات العرقية فهم من مجموعة التوتسي العرقية واستقروا في منطقة كاغيرا. وقد تم تجنيس عدد كبير منهم. ونتيجة للتغيير السياسي والمشاكل الأمنية ذات الصلة في أوغندا في ١٩٨٣، وصل عدد من اللاجئين الروانديين من أوغندا. وتعتبر هذه المجموعة التي استقرت في مستوطنة بوريغي الريفية في ١٩٨٥ مكتفية ذاتيا بالكامل. ومع ذلك، ومنذ نشوب العنف العرقي في رواندا في ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٤، تدفقت على البلد مجموعات جديدة ضخمة من اللاجئين الروانديين من الهوتو والتوتسي معا.

٦- ويتمتع اللاجئون الزائيريون بوجه عام باكتفاء ذاتي ويعيشون في المناطق الريفية. ويستفيد عدد صغير من الزائيريين الحضريين الذين وفدوا حديثا من مساعدات المفوضية.

## التطورات الرئيسية (في ١٩٩٣ والربع الأول من ١٩٩٤)

٧- جاء تفجر العنف العرقي في بوروندي عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ والتي أدت الى هروب نحو ٠٠٠ ٣٠٠ شخص الى جمهورية تنزانيا المتحدة. غير أن عودة الاستقرار والهدوء النسبيين الى بوروندي بعد ذلك شجعت الكثيرين منهم على العودة الى الوطن، في حين استقر البعض مع مواطنيهم في مناطق الحدود. ومع منتصف آذار/مارس ١٩٩٤، أظهر تعداد للسكان الذين يتلقون مساعدة من المفوضية أن الأعداد هبطت الى نحو ٠٠٠ ٤٥ شخص. ومع ذلك، وفي نيسان/ابريل ١٩٩٤، تم تسجيل وصول ما بين ١٠٠ و١٥٠ من اللاجئين البوروندیين الى جمهورية تنزانيا المتحدة يوميا، لسبب واضح هو الخوف من انتشار تجدد القتل في بوروندي. واعتُمد رقم تخطيطي هو ٠٠٠ ٦٠ شخص لعام ١٩٩٤.

٨- وفي ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٤ أُسقطت طائرة تقل رئيسي بوروندي ورواندا، مما أدى الى مصرعهما مع عديد من الوزراء أثناء عودتهم من اجتماع قمة استضافته حكومة تنزانيا لمناقشة الوضع في بوروندي ورواندا. وأدت المذابح الناجمة عن ذلك وعودة الحرب الأهلية في رواندا الى تدفق فوري لنحو ٠٠٠ ٢٥٠ لاجئ رواندي التمسوا اللجوء في جمهورية تنزانيا المتحدة. وفي نهاية أيار/مايو، ومع استمرار العنف في رواندا، وصل عدد اللاجئين الروانديين في جمهورية تنزانيا المتحدة الى نحو ٠٠٠ ٣٧٠ لاجئ. وأرسلت المفوضية "فريق استجابة لحالات الطوارئ" لتدعيم المكتب الميداني القائم في نغارا ولاقامة تواجد جديد في مقاطعة كاراغوي. ونظمت المفوضية جسرا جويا لمواد الاغاثة الطارئة الى موانزا (أحرمة، أغطية بلاستيكية، قدور للطهي، صفائح وقود، صابون، الخ) نقلتها الشاحنات الى المخيم المنشأ حديثا في بيناكو حيث تم توزيعها حال وصولها. وسارعت المنظمات غير الحكومية الى انشاء امدادات مياه طارئة وخدمات

للصحة والمرافق الصحية ساعدت على تجنب تفشي الأمراض المعدية، وكفل برنامج الأغذية العالمي امدادات مستمرة من الأغذية لتوزيعها.

## أهداف البرنامج وأولوياته

### لاجئو بوروندي

٩- في أعقاب اعلان حالة الطوارئ في بوروندي مباشرة، أنشأت المفوضية بالتعاون مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية وسائر وكالات الأمم المتحدة برنامجا لتوصيل مواد وخدمات الاغاثة. وشمل ذلك الأغذية ومواد المأوى والأدوات المنزلية والخدمات الصحية وامدادات المياه العذبة والمرافق الصحية. وستستمر هذه الأنشطة بطريقة معززة في عام ١٩٩٤ وستكملها أنشطة أخرى تشمل التسجيل، واعادة توطين اللاجئين في مستوطنات زراعية شبه دائمة وتوفير الخدمات الاجتماعية والمجتمعية ومرافق التعليم الأساسي.

١٠- ويفترض منظورالمساعدة الأطول أجلا في وقت لاحق من عام ١٩٩٤ وفي عام ١٩٩٥ عودة الاستقرار السياسي والأمن في بوروندي، مما يتيح امكانية تعزيز وتنفيذ برنامج منظم للعودة الطوعية الى الوطن وسيعتمد ذلك أيضا على تطور الحالة في رواندا المجاورة (انظر الاستعراض العام للتطورات الاقليمية والبرامج الخاصة الاقليمية).

١١- ان مجموعات اللاجئين البوروندیين القدامى تتمتع باكتفاء ذاتي. وقبل اعلان الطوارئ في بوروندي في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣، كان هناك نحو ٠٠٠ ٨ منهم اما عادوا طواعية أو وفرت لهم المفوضية المساعدة للعودة الى الوطن كجزء من برنامج للحلول الدائمة وفر امكانات المساعدة على العودة الطوعية الى الوطن أو التجنس أو الابقاء على مركز اللاجئ. وفيما يتعلق بافراد هذه المجموعة، سيلزم في وقت لاحق من عام ١٩٩٤ تقرير ما يفضلونه مرة أخرى من أي من هذه الخيارات وتيسير تحقيقها لهم.

### لاجئو موزامبيق

١٢- في عام ١٩٩٤ ، يتوقع مساعدة الموزامبيقيين البالغ عددهم ٨٠٠ ١٦ ممن يعيشون في مستوطنة ليكويو الريفية والذين أشاروا الى رغبتهم في العودة الطوعية الى الوطن على تحقيق ذلك. وستبدأ العودة المنظمة الى الوطن باستخدام البحيرات والطرق البحرية والبرية في منتصف تموز/يوليه ١٩٩٤ بعد الحصاد في حزيران/يونيه. وتجري قدما الأنشطة التحضيرية التي تشمل وضع خطط النقل والإمداد والتسجيل وبرنامج توعية بأخطار الألغام وسيتم تكثيفها اعتبارا من حزيران/يونيه ١٩٩٤.

١٣- وفي عام ١٩٩٥، وفي سياق خطة اقليمية، تعتزم المفوضية الاسهام في الاصلاح الايكولوجي للمناطق التي أخلاها اللاجئون.

## لاجئو رواندا

١٤- مع توقيع اتفاق السلم بين حكومة رواندا والجبهة الوطنية الرواندية في آب/أغسطس ١٩٩٣ في أروشا، أصبح متوقعا أن تكتسب الأنشطة التحضيرية زخما في عام ١٩٩٤ لتنفيذ خطة العمل من أجل التوصل الى حلول دائمة للاجئي رواندا. وشملت الأنشطة المخططة في اطار الخيارات المحددة للحلول الدائمة استعراضا لاجراءات التجنس، وحملة اعلامية عن طرائق العودة الطوعية الى الوطن وشروط العودة داخل رواندا، وتنفيذ مشاريع متكاملة للاجئي رواندا ممن اختاروا اما التجنس أو البقاء في جمهورية تنزانيا المتحدة كلاجئين.

١٥- وبالنظر الى الأحداث المأساوية التي وقعت في رواندا منذ نيسان/ابريل ١٩٩٤، تم وقف كل التخطيط لتنفيذ العودة الطوعية الى الوطن بموجب خطة العمل. وبدلا من ذلك شاركت المفوضية مع حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي وشركائها المنفذين من المنظمات غير الحكومية في عملية مساعدة غوثية لواحد من أسرع التدفقات الجماعية للاجئين التي واجهها المكتب.

## لاجئو الصومال

١٦- في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، سيستفيد اللاجئون وملتمسو اللجوء الصوماليون الذين يعيشون في مركز الاستقبال/المستوطنة الريفية في مكويو من برنامج شامل صمم لمراعاة مختلف خصائص وخلفيات شتى العشائر الصومالية. وتشمل عناصر هذا البرنامج الخاص بالمساعدة توفير الخدمات الصحية والتعليم الصحي، والتعليم الابتدائي وانتاج المحاصيل، والأنشطة المدرة للدخل ووضع برامج مجتمعية تتصل بالنساء والأطفال والأسر.

## اللاجئون الحضريون

١٧- يقضي القانون التنزاني لمراقبة اللاجئين لعام ١٩٦٥ بافتراض أن يقيم ملتمسو اللجوء واللاجئون في مستوطنات ريفية مسماة. ولا يُسمح لملتمسي اللجوء واللاجئين بالحياة في المناطق الحضرية الا اذا كانوا يتمتعون بالاكتفاء الذاتي ويمتلكون تصاريح عمل واقامة معا. ومع ذلك يعيش في دار السلام نحو ٢٠٠ من المحتاجين من ملتمسي اللجوء واللاجئين. ويشمل هؤلاء لاجئين اقاموا عادة في دار السلام، وملتمسي اللجوء العابر، وحالات صحية وعدد لا بأس به من اللاجئين الشبان و/أو المتعلمين/المؤهلين الذين لا يودون الحياة في مستوطنات ريفية. وسيظل الكثيرون من هؤلاء اللاجئين الحضريين يستفيدون في عام ١٩٩٤ من مساعدات الرعاية والاعالة مع تشجيعهم ونصحهم في اتجاه قبول حلول دائمة. وستركز الجهود في الأجل الطويل على تحسين الفرص والمرافق في المناطق المخصصة لكي تصبح أكثر جذبا لبقاء هؤلاء اللاجئين.

## ترتيبات التنفيذ/المدخلات ذات الصلة

١٨- أدت حالة الطوارئ في بوروندي ورواندا الى توسع ملموس في اطار التنفيذ على نطاق القطر. والى جانب شركاء المفوضية التقليديين - وزارة الشؤون الداخلية، برنامج الأغذية العالمي، المنظمة المسيحية

التنغانيقية لخدمة اللاجئين والمجلس المسيحي لتنزانيا - اضطلعت المنظمات غير الحكومية التالية بأنشطة دعما لبرامج الطوارئ البوروندية والرواندية:

- جمعية أطباء بلا حدود، فرنسا، هولندا، أسبانيا وسويسرا في قطاعات الرعاية الطبية والتغذية التكميلية والمياه والمرافق الصحية؛

- الصليب الأحمر التنزاني في توزيع السلع الغذائية وغير الغذائية وتعمير المواقع؛

- منظمة "كونسيرن" في توزيع السلع الغذائية وغير الغذائية وتعمير المواقع؛

- منظمة كاريتاس في توزيع السلع الغذائية وغير الغذائية؛

- منظمة أوكسفام في قطاع المياه؛

- لجنة الانقاذ الدولية في مجالات الصحة العامة وتقديم العون، والتعليم وحفر الآبار؛

- الصندوق التعليمي الأفريقي في قطاعات دعم الخدمة الاجتماعية والتعليم والتنمية المجتمعية؛

- منظمة كير الأمريكية في ادارة المخازن وتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية؛

- منظمة "الهدف" في توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية؛

- منظمة "العمل الدولي لمكافحة الجوع" في قطاعات التغذية والتغذية التكميلية.

١٩- وقدم كل الشركاء المنفذين لبرامج الطوارئ البوروندية والرواندية مساهمات. كما وفرت وكالات الأمم المتحدة المشاركة مدخلات ذات صلة على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

## البرامج العامة

### (أ) الاختلافات في الأنشطة المخططة في ١٩٩٣

٢٠- زاد مجموع اللاجئين في مستوطنة مكويو للاجئين الصوماليين في ١٩٩٣ بنسبة ٤٠ في المائة عن استقاطات الرقم لعام ١٩٩٣ بالنظر الى تدفق جديد لنحو ٤٧١ من الوازيغوا الصوماليين، معظمهم من كينيا. وتم تعديل مشروع المفوضية من خلال اعادة توزيع مخصصات الميزانية لتلبية الطلبات المتزايدة في أنشطة المياه/المرافق الصحية، والمأوى والصحة والتعليم والزراعة. وقدم برنامج الأغذية العالمي كميات متزايدة من الأغذية الأساسية للاجئين.

٢١- وأنشئت قرية تاسعة في عام ١٩٩٣ في مستوطنة ليكويو للاجئي موزامبيق، ولم تكن هذه القرية قد خُطط لها من قبل. وأقيمت مبان مدرسية مؤقتة في القرى ١ - ٧. وبدأ العمل في انشاء مدرسة أخرى لاستيعاب أطفال القريتين ٨ و٩. وقد لزمت امدادات مدرسية اضافية للفصول الجديدة.

٢٢- وحدثت زيادة غير متوقعة في تكلفة تشغيل وحدة التبريد في ليكويو بالنظر الى ارتفاع أسعار الكيروسين وازدياد عدد التلقيح بالأمصال. وتعذر تنفيذ بعض الأنشطة المدرة للدخل بنجاح بسبب نقص رأس المال العامل وعدم توافر سوق للانتاج فضلا عن سوء الادارة. ومع ذلك ظل اللاجئون يستفيدون من البرامج الصحية والتعليمية والتنمية المجتمعية والبرامج الزراعية.

٢٣- وتم مرة أخرى توفير اعتماد من المخصصات العامة للعودة الطوعية الى الوطن في عام ١٩٩٣ لدعم العودة الطوعية المنظمة من جمهورية تنزانيا المتحدة الى بوروندي. وبعد تأخير أولي يرجع الى اجراء الانتخابات في بوروندي، ازدادت خطى العودة الى الوطن ببطء لكن باطراد بعد الانتخابات. وتوقفت هذه العملية فجأة مع محاولة الانقلاب في بوروندي في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، وبعدها لم تحدث حركة عودة الى الوطن. ومع نهاية عام ١٩٩٣، عاد ما مجموعه ٥٢١ ٣ من اللاجئين الروانديين الى الوطن من المستوطنات الريفية في أوليانكولو وميشامو وكاتومبا ومنطقة كيفوما.

٢٤- وعقب أحداث بوروندي مباشرة، خصص اعتماد من صندوق الطوارئ لعام ١٩٩٣ لتلبية الاحتياجات الأولية للاجئي بوروندي في جمهورية تنزانيا المتحدة الى حين توجيه نداء خاص (انظر الاستعراض العام للتطورات الاقليمية والبرامج الخاصة الاقليمية).

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

٢٥- فيما يتعلق باللاجئين الصوماليين ، سيتم خلال عام ١٩٩٤ اتباع نهج متكامل لتنمية مستوطنة مكويو. وفي هذا الصدد سيركز البرنامج على الخدمات الصحية والتعليم الصحي والتعليم الابتدائي وانتاج المحاصيل والأنشطة المدرة للدخل ووضع برامج مجتمعية.

٢٦- وسيرابط في مكويو في الفترة من أيار/مايو الى تموز/يوليه ١٩٩٤ مشرفان اجتماعيان (تدريب داخلي) للمساعدة على أمور منها تنمية الخدمات الاجتماعية. وبدلا من تقديم منحة لمرة واحدة من أجل إنشاء أنشطة تجارية صغيرة خُطط لها في ميزانية عام ١٩٩٤، سيُنشأ صندوق دائر في مكويو للنساء من أجل المشاركة في شتى الأنشطة المدرة للدخل. ومن المخطط أن يستفيد من هذا النشاط نحو ٢٠ من اللاجئات. وستلزم خدمات خبير استشاري بعقد قصير الأجل لتصميم وتطوير هذا المشروع التجريبي الذي لم يكن مخططا له في الميزانية الأولية لعام ١٩٩٤.

٢٧- وفي عام ١٩٩٤، سيظل اللاجئون الذين سُمح لهم بالاقامة في دار السلام لوقت طويل يتلقون مساعدة تكميلية على أساس يومي الى حين تحديد حل دائم. وسيتم تزويد ملتمسي اللجوء الوافدين حديثا بعلاوة إعاشة مؤقتة وبمساعدة أخرى لمدة اسبوعين الى حين نقلهم الى كيفوا أو موكويو. وسيجري تشجيع اللاجئين من شتى الجنسيات ممن نقلوا الى كيفوا في عام ١٩٩٤ على المشاركة في الأنشطة الزراعية

والمدرة للدخل من أجل رفع مستوى اكتفائهم الذاتي. وسيحصل جميع اللاجئين على مساعدة قانونية في اجراءات الأهلية واسداء النصح فيما يتعلق بالحلول الدائمة.

٢٨- إن التقدير الجاري للاجئي موزامبيق ممن سيختاروا العودة الطوعية الى الوطن من مستوطنة ليكويو في ١٩٩٤ أعلى مما كان متوقعا اصلا. ونتيجة لذلك، يتجلى في الميزانية المنقحة لعام ١٩٩٤ هبوط في الأنشطة في مشروع التوطين المحلي.

٢٩- وعملا بتقييم للتكاليف الفعلية للمنح الدراسية في المدارس الثانوية في عام ١٩٩٤، يُقترح اجراء تعديل تصاعدي على مِنَح المساعدة.

٣٠- وتم تحديد احتياجات إضافية لدعم العودة الطوعية الى الوطن من جمهورية تنزانيا المتحدة لعدد متزايد من الأفراد أو الجماعات الصغيرة. وأنشئ مشروع قطري في أوائل عام ١٩٩٤ لتقديم المساعدة في مجالات النقل الدولي وداخل القطر، وبدلات السفر ووثائق السفر الى ٢٠٠ ملاوي و٢٠٠ من جنوب افريقيا و١٠٠ شخص من شتى الجنسيات ممن يُتوقع اختيارهم العودة الطوعية الى الوطن خلال السنة. وقد أتيح التمويل لهذا المشروع من خلال اعتماد من المخصصات العامة للعودة الطوعية الى الوطن في ١٩٩٤.

٣١- وبعد تدفق اللاجئين الروانديين بدءا من نيسان/أبريل ١٩٩٤، خُصص اعتماد قدره ٢ مليون دولار من صندوق الطوارئ لعام ١٩٩٤ الى حين وصول مساهمات المانحين استجابة للنداء الموجه في أيار/مايو ١٩٩٤. (انظر الاستعراض العام للتطورات الاقليمية والبرامج الخاصة الاقليمية).

## (ج) اقتراحات البرنامج لعام ١٩٩٥

### الرعاية والإعالة

٣٢- سيظل نحو ٥٠٠ ١ صومالي ممن نقلوا الى مكويو بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ يشاركون في الأنشطة الزراعية والمدرة للدخل بهدف رفع مستوى اكتفائهم الذاتي.

٣٣- وخلال عام ١٩٩٥ يُتوقع نقل ٢٠٠ صومالي آخر من ملتمسي اللجوء الى مستوطنة مكويو وسيتم مساعدتهم بتقديم الأدوات المنزلية الأساسية والمأوى.

٣٤- وفي مكويو سيستمر في عام ١٩٩٥ التنفيذ في مجالات مثل المياه والصحة والتعليم. وفي قطاع المياه ستظل الأولية للصيانة ومراقبة النوعية. وستكفَل الأنشطة المقترحة في اطار القطاع الصحي توفير فرص حصول اللاجئين والسكان في القرى المجاورة على الرعاية الطبية الأساسية والأدوية. وسيتم تدعيم التعليم الصحي. وفي هذا الصدد ستتاح المواد التدريبية لموظفي الصحة لاستكمال وتيسير أنشطة التربية الصحية.

٣٥- وتهدف الأنشطة المقترحة لقطاع التعليم الابتدائي إلى ضمان تزويد كل المستويات بالمعدات والامدادات الكافية.

٣٦- وسيظل قطاع انتاج المحاصيل يحظى بدعم في عام ١٩٩٥ من خلال توفير الأدوات والأسمدة والبذور للوافدين الجدد من اللاجئين وغيرهم المحتاجين. كما سيتم تشجيع أنشطة زراعة البساتين الصغيرة كوسيلة لتنويع سلة الأغذية وتعزيز الأنشطة المدرة للدخل. وستستكشف امكانية إنشاء صندوق دائر لشراء الأسمدة والبذور للاجئين. وفي عام ١٩٩٥ أيضا سيتم تعزيز الأنشطة الصغيرة في قطاع تربية الدواجن والماشية.

٣٧- وسيستمر تقديم المساعدة للأنشطة الصغيرة في عام ١٩٩٥ عن طريق الصندوق الدائر المُنشأ في ١٩٩٤ للنساء في شتى الأنشطة المدرة للدخل. وسيعتمد مد المساعدة الى مستفيدين آخرين على مستوى نجاح المشروع التجريبي. وسيظل قطاع الخدمات المجتمعية يستفيد من خدمات المشرفين الاجتماعيين الطلاب الملحقين بمستوطنة مكويو.

٣٨- وفي دار السلام ستستمر مجموعة حضرية صغيرة تبلغ نحو ١٥٠ مستفيداً في تلقي المساعدة في مجالات الاحتياجات المنزلية والخدمات الصحية وتقديم المشورة. وسيتم تزويد نحو ٣٠ من ملتمسي اللجوء الوافدين حديثا بإعانة إعاشة مؤقتة ومساعدات أخرى في دار السلام لمدة اسبوعين الى حين نقلهم الى كيغوا أو مكويو. ومن المرجح تماما أن تكفي المساعدة المقدمة الى اللاجئين من شتى الجنسيات في كيغوا لتغطية احتياجات أولئك اللاجئين البوروندیين الذين نقلوا الى كيغوا في عام ١٩٩٤.

## التوطين المحلي

٣٩- سيتم في إطار البرامج العامة في عام ١٩٩٥ تقديم المساعدة الى اللاجئين البوروندیين التي كانت تغطيها البرامج الخاصة في عام ١٩٩٤. ويُتوقع استئناف العودة الطوعية الى بوروندي خلال عام ١٩٩٤. ولذلك يُتوخى في عام ١٩٩٥ أن تشمل المساعدة نحو ٠٠٠ ٥٠ فقط من لاجئي بوروندي المتبقين في جمهورية تنزانيا المتحدة. وفي خلال عام ١٩٩٥ سيتم التركيز على أنشطة التعليم وعلى دعم الجهد الذاتي من خلال الانتاج الزراعي.

٤٠- وسيظل عدد يُقدر بـ٠٠٠ ٢ موزامبيقي يتلقى المساعدة في إطار هذا المشروع في قطاعات الأغذية والصحة والتعليم والمأوى وإنتاج المحاصيل، على افتراض أن أولئك الذين وفدوا في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ من المرجح ألا يعودوا الى الوطن وسيظلوا بالتالي في حاجة الى بعض المساعدة من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي. وفي قطاع توليد الدخل، سيتم تشجيع التعاونيات بتركيز اضافي على أنشطة دعم القدرة الانتاجية للمرأة.

٤١- ومن المتوقع مع نهاية عام ١٩٩٥ أن تصبح أغلبية اللاجئين الموزامبيقيين المتبقين في المستوطنة مكتفية ذاتيا، مما يسمح بتسليم ادارة المستوطنة الى الحكومة. وفي هذا الصدد ستكون هناك حاجة الى دفع مستحقات انهاء خدمة موظفي المشروع.

٤٢- وفي عام ١٩٩٥، يُقترح زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة الى الطلاب في مستويات التعليم الثانوي الأدنى والأعلى ليشمل لاجئي بوروندي الوافدين في أواخر عام ١٩٩٣. ومن المتوقع أن يستفيد ٥٠٠ طالب من شتى الجنسيات من هذه المساعدة التعليمية في عام ١٩٩٥.

## البرامج الخاصة

### حساب التعليم

٤٣- تغطي المخصصات لعام ١٩٩٤/١٩٩٥ والمخصصات المقترحة لعام ١٩٩٥/١٩٩٦ المساعدة في مجال تقديم المنح الدراسية لـ٢٠ مستفيدا و١٣ مستفيدا على التوالي. ويُتوقع أن يتخرج خمسة افراد في عام ١٩٩٤. ولا توجد خطط لمساعدة طلاب جدد في عام ١٩٩٥ بالنظر الى قيود التمويل في إطار حساب التعليم.

### طوارئ بوروندي

#### (أ) التدفق والمساعدة الأولية في عام ١٩٩٣

٤٤- أدت الأحداث في بوروندي في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ الى تدفق ضخم للاجئين البوروندييين على مناطق الحدود في الجزء الشمالي الغربي للبلد. وفي ذروة هذا التدفق، توزع نحو ٠٠٠ ٣٠٠ من اللاجئين الوافدين حديثا على ٥٠ مخيما مختلفا. وطلبت حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة من المفوضية تنسيق المدخلات لعمليات الإغاثة. وتوافرت مخصصات أولية من صندوق الطوارئ لعام ١٩٩٣، وفي أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، وجهت المفوضية نداءً خاصاً لجمع مبلغ ١٧,١ مليون دولار تغطي المساعدة لنحو ٠٠٠ ٦٠٠ من لاجئي بوروندي ممن فروا الى البلدان المجاورة لبوروندي. وتم تنفيذ تدابير غوثية، شملت توفير الأغذية الأساسية ومواد المأوى والأدوات المنزلية والخدمات الصحية والمياه الطارئة والمرافق الصحية بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. إن تعقيد وسائل النقل والإمداد وضخامة الاحتياجات ومشاكل توريد الأغذية أثرت تأثيرا ضارا على تنفيذ عمليات الإغاثة. ومع ذلك، بدأ الموقف في الاستقرار مع نهاية السنة.

#### (ب) التنفيذ المخطط في ١٩٩٤

٤٥- في الأسابيع الأولى من عام ١٩٩٤ لوحظ وجود حركة طوعية للعودة الى الوطن في جميع المناطق. واستكملت المفوضية التسجيل الرسمي للاجئي بوروندي الوافدين حديثا في منتصف آذار/مارس ١٩٩٤، وفي ذلك الوقت تم احصاء نحو ٠٠٠ ٤٥ شخص في شتى مواقع اللاجئين. ومع ذلك، وبالنظر الى التدفق المستمر، اعتمدت الحكومة والمفوضية وبرنامج الأغذية العالمي رقما تخطيطياً هو ٠٠٠ ٦٠ لاجئ. وسيُعاد تجميع أولئك اللاجئين البوروندييين المتبقين في جمهورية تنزانيا المتحدة في عام ١٩٩٤ في ثلاث مستوطنات حيث بدأ الانتاج الزراعي بغرض استكمال المساعدة الغذائية الأساسية. ومن المتوخى أن تبدأ في عام ١٩٩٤ أيضا تنمية متدرجة للبنية الأساسية للمستوطنات تشمل إنشاء مستوصف ومدارس وأحياء ادارية.

٤٦- وستستمر أنشطة الإغاثة باستكمال توفير الأدوات المنزلية وزيادة التغطية في مجالات الصحة والمياه والمرافق الصحية. كما سيتم تكثيف الخدمات المجتمعية والأنشطة التعليمية. وسيشمل نداء أيار/مايو ١٩٩٤، فضلا عن النداء اللاحق المقرر توجيهه في منتصف تموز/يوليه ١٩٩٤ احتياجات المساعدة للاجئي

بوروندي خلال عام ١٩٩٤ في جمهورية تنزانيا المتحدة. (انظر الاستعراض العام للتطورات الاقليمية والبرامج الخاصة الاقليمية).

٤٧- وقد تم توجيه نداء خاص أولي في أيار/مايو ١٩٩٤ لتغطية المساعدة الطارئة لمدة ثلاثة اشهر للاجئي رواندا في البلدان المتأثرة، فضلا عن لاجئي بوروندي والعائدين طواعية. ومن المخطط توجيه نداء خاص آخر في تموز/يوليه ١٩٩٤ يغطي الاحتياجات حتى نهاية عام ١٩٩٤. (انظر الاستعراض العام للتطورات الاقليمية والبرامج الخاصة الاقليمية).

## طوارئ رواندا

### (أ) التنفيذ المخطط في ١٩٩٤

٤٨- مع وفود أعداد كبيرة من اللاجئين من رواندا عقب نشوب العنف في رواندا في ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٤، تم تحديد موقع في بيناكو، على بعد نحو ١٨ كيلومترا من الحدود الرواندية، خُصص للاستقبال وإعادة التجميع وتقديم المساعدة الغوثية. وتم تحديد مواقع اضافية بعد ذلك لتوطين الوافدين الجدد. وتم تدعيم التنسيق بين الحكومة والمفوضية والمنظمات غير الحكومية لتأمين استجابة فعالة لحالة الطوارئ.

### (ب) اقتراحات البرنامج لعام ١٩٩٥

٤٩- بالنظر الى عنف الأحداث الأخيرة في رواندا، لا يُرجح في هذه المرحلة تنفيذ خطة العمل للاجئي رواندا كما هو متوخى. ومع ذلك، يمكن العثور على وسائل أخرى لحل الوضع الراهن في رواندا. وبالنظر الى عدم الاستقرار الشديد للموقف في رواندا، ستعد إضافة الى هذه الوثيقة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ توفر اسقاطات مستوفاة ومنقحة لأنشطة المساعدة الأخرى في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

## عودة الموزامبيقيين الى الوطن

### (أ) الاختلافات في الأنشطة المخططة في ١٩٩٣

٥٠- أظهرت نتائج التعداد والاستقصاء الاجتماعي - الاقتصادي اللذين أجريا في ليكويو أن عددا أكبر من المتوقع أصلا يود العودة من ليكويو الى الوطن.

٥١- وبعد توقيع الاتفاق الثلاثي بين حكومتي جمهورية تنزانيا المتحدة وموزامبيق والمفوضية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، أوفدت بعثة مشتركة بين الوكالات الى شمال موزامبيق لتقدير احتياجات النقل والامداد وطرق العودة الى الوطن، استنادا الى البيانات التي تم الحصول عليها من استقصاء ليكويو. وأوصت البعثة بأن تستخدم الحركة المنظمة للعودة الى الوطن مزيجا من طرق البحيرات والطرق البرية والبحرية.

(ب) التنفيذ المخطط في ١٩٩٤

٥٢- يُتوقع أن تستكمل في الربع الثاني من عام ١٩٩٤ ترتيبات التخطيط والنقل والإمداد فيما يتعلق بطرق العودة الى الوطن. وسيتم التسجيل للعودة الى الوطن قبل بدء التحرك الفعلي. ويُتوقع أن تبدأ العودة الطوعية المنظمة الى الوطن في تموز/يوليه ١٩٩٤ بعد موسم الأمطار، حين يُتوقع من اللاجئين أن يستكملوا حصاد محاصيلهم. وعن طريق الاستخدام المكثف لطرق البحيرات والطرق البرية والبحرية، يتوقع عودة غالبيـــة اللاجئين الـــى الوطن مع تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ قبل موسم الأمطار الجديد. وسيستفيد نحو ٨٠٠ ١٦ لاجئ من برنامج العودة الى الوطن، مما يترك عددا صغيرا متبقيا من اللاجئين في مستوطنة ليكويو.

## إنجاز البرنامج وتكاليف الدعم الاداري

(أ) الاختلافات في الأنشطة المخططة في ١٩٩٣

٥٣- تغيرت الأنشطة المخططة في ١٩٩٣ جذرياً نتيجة التدفق الضخم للاجئي بوروندي على الجزء الشمالي الغربي للبلد. وتم إيفاد فريق استجابة في حالات الطوارئ من المقر الرئيسي لمساعدة المكتب الفرعي في كيغوما على مواكبة الوضع. وفي هذا الصدد ووفق في أواخر عام ١٩٩٣ على إنشاء مكتب ميداني جديد للمفوضية في نغارا بمنطقة كاغيرا لضمان الاستجابة الفعالة في الوقت المناسب لاحتياجات الطوارئ.

٥٤- وخلال مرحلة الطوارئ، أنشئت وظائف جديدة في كل من الشمال الغربي (خمس وظائف دولية و١٩ وظيفة محلية) وفي دار السلام (ثلاث وظائف دولية وثلاث وظائف محلية) لادارة عبء العمل المتزايد. والى جانب تدعيم فريق الاستجابة في حالات الطوارئ بموظفين من المقر ومن شتى المواقع الأخرى، ظهرت الحاجة الى ايفاد موظفين جدد في مهام والى التوظيف بعقود قصيرة الأجل. وتم شراء معدات للنقل والاتصالات وتجهيز البيانات وإمدادات أخرى لدعم احتياجات الطوارئ.

(ب) التنفيذ المُخطط في ١٩٩٤

٥٥- كان من نتيجة الطوارئ في رواندا أن ازدادت الاحتياجات الادارية المنقحة لعام ١٩٩٤ مرة أخرى بالنظر الى التوسع الشامل في الموظفين أساسا. وتوجد ٧٠ وظيفة جديدة (١٩ دولية و ٥١ محلية) في الشمال الغربي، أُلحقت بالمكتب الفرعي في كيغوما والمكتب الفرعي في نغارا، وقد تم ترفيع المكتب الأخير من مستوى مكتب ميداني في أيار/مايو ١٩٩٤. وهذا يشمل وظائف أنشئت للمكتب الميداني الذي افتتح مؤخرا في كاراغوي والموظفين المنتدبين في كاسولو وكيبوندو. وأنشئت ٢٤ وظيفة اضافية في دار السلام وموانزا.

٥٦- ومع ازدياد ملاك الموظفين، ظهرت الحاجة الى اجراء تنقيح تصاعدي للتكاليف الأخرى المتعلقة بالدعم الاداري وانجاز البرنامج. إن مباني المكاتب في دار السلام بصفة خاصة لم تعد تستوعب المستوى الجديد من الموظفين، الأمر الذي سينطوي على تكاليف للنقل والتجديد لم تكن متوخاة أصلا في الميزانية الادارية. ومن المخطط أيضا في عام ١٩٩٤ شراء معدات وأثاثات مكتبية اضافية وابدال السيارات القديمة والمعدات الأخرى ورُصدت لها بالتالي اعتمادات في الميزانية.

٥٧- وأعيد افتتاح المكتب الفرعي في سونغيا لبرنامج عودة الموزامبيقيين الى الوطن، وأنشئت سبع وظائف جديدة (وظيفة دولية واحدة وست وظائف محلية) لهذا الغرض اعتبارا من كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. واستلزم اعادة فتح المكتب الفرعي شراء أثاثات ومعدات جديدة بالنظر الى نقل الأثاثات والمعدات التي سبق استخدامها الى كيفوما في عام ١٩٩٢. وفضلا عن ذلك أنشئت ثلاث وظائف محلية في دار السلام لدعم عملية عودة الموزامبيقيين الى الوطن.

(ج) اقتراحات البرنامج في ١٩٩٥

٥٨- يُتوقع أن تقل التكاليف الادارية في عام ١٩٩٥ بالنظر الى أن الاستثمارات الرئيسية في المعدات والسيارات ومباني المكاتب ستكون قد تمت في ١٩٩٤. ومن المتوقع أيضا أن تقل مستويات التوظيف خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٥، حين يُتوقع توحيد الأنشطة البرنامجية المتصلة بطوارئ رواندا وبوروندي. وتتجلى هذه العناصر في التقدير الأولي.

٥٩- ومن المتوقع كذلك خلال عام ١٩٩٥ أن يجري تخفيض في المكتب الفرعي في سونغيا حالما تستكمل العودة الطوعية للاجئي موزامبيق وحين يتحقق مستوى معقول من الاعتماد على النفس للاجئين المتبقين.

٦٠- وفي عام ١٩٩٥ ستقتصر المشتريات الرئيسية من المعدات غير الهالكة على السيارات والمعدات الأخرى القديمة الذي يعتبر الاستمرار في استخدامها أمرا غير اقتصادي.

# انفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جمهورية تنزانيا المتحدة

## (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

| ١٩٩٣ | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | |
|---|---|---|---|---|
| المبلغ الملتزم به | المخصصات التي اعتمدتها اللجنة التنفيذية لعام ١٩٩٣ | المخصصات المقترحة المنقحة | مصدر الأموال ونوع المساعدة | مخصصات مقترحة/اسقاطات |
| **البرامج العامة (١)** | | | | |
| ٣ ٠٨٥,٥ | - | ١ ٠٠٠,٠ | صندوق الطوارئ | - |
| ٤٧٤,٤ | ٤٢٢,٦ | ٢٧٧,٥ | الرعاية والاعالة | ٢٩٢,٣ |
| ١ ٠٠٨,٦ (أ) | ٣٤٩,٢ | ٢٤٦,٦ (ج) | العودة الطوعية الى الوطن | - |
| ٣١٣,٨ | ١٦٦,٦ | ١٦١,٩ | التوطين المحلي | ٤ ٧٨١,٧ |
| ٢,٦ (ب) | - | - | إعادة التوطين | - |
| - | - | ٩٥٣,٩ | انجاز البرنامج انظر المرفقين ١(أ) و٢(أ) | ٩٥٤,٠ |
| ٤ ٨٤٤,٩ | ٩٣٨,٤ | ٢ ٦٣٩,٩ | المجموع الفرعي | ٦ ٠٢٨,٠ |
| ٥٠٧,٩ | ٤٤٧,٩ | ١٠٨,٨ | الدعم الاداري انظر المرفقين ١(ب) و٢(ب) | ١٤٠,٦ |
| ٥ ٣٩٢,٨ | ١ ٣٨٦,٣ | ٢ ٧٤٨,٧ | المجموع (١) | ٦ ١٦٨,٦ |
| **البرامج الخاصة (٢)** | | | | |
| ٤٣,٩ | ٤٩,٥ | ٤٩,٥ | حساب التعليم ١٣ منحة دراسية جامعية | ٣٥,٢ |
| ٣ ٩٢٩,٥ | - | ٢٧ ٧١٦,٤ | طوارئ بوروندي/رواندا | (*) |
| | | ٣ ٣٤٩,٨ | إنجاز البرنامج انظر المرفقين ١(أ) و٢(أ) | ١ ٨٤٥,٤ |
| | | ١٣٢,٤ | الدعم الاداري أنظر المرفقين ١(أ) و٢(أ) | ٩٥,٥ |
| ١٢٢,٥ | ٩٠٨,٣ | ١ ٢١٠,٠ | عودة الموزامبيقيين الى الوطن | ٥٠٠,٠ |
| | | ٢٥٤,١ | إنجاز البرنامج انظر المرفقين ١(أ) و٢(أ) | ٢٤٧,٠ |
| | | ١٥,٤ | الدعم الاداري انظر المرفقين ١(ب) و٢(ب) | ٣,٠ |
| ٢,٥ | - | - | صناديق استئمانية أخرى | - |
| ٤ ٠٩٨,٤ | ٩٥٧,٨ | ٣٢ ٧٢٧,٦ | المجموع (٢) | ٢ ٧٢٦,١ |
| ٩ ٤٩١,٢ | ٢ ٣٤٤,١ | ٣٥ ٤٧٦,٣ | المجموع الكلي (١ + ٢) | ٨ ٨٩٤,٧ |

* متطلبات لم تُحدد بعد.
(أ) منه ٥٧٢ ٠٠٥ ١ دولاراً خصما على المخصصات العامة للعودة الطوعية الى الوطن.
(ب) مبلغ ملتزم به خصما على المخصصات الاجمالية.
(ج) خُصص من المخصصات العامة للعودة الطوعية الى الوطن.

- - - - -